٢ — يهود الولايات المتحدة جزء من المجتمع الاميركي ، ويخضعون للتأثيرات التي يخضع لها المجتمع الاميركي ككل . وكل كسب اعلامي عربي على صعيد الصحافة الاميركية يؤثر على مواقف الشعب الاميركي ايجابيا وبضمن ذلك يؤثر على اليهود الاميركيين ومواقفهم.

٣ — علاقات يهود اميركا باسرائيل هي علاقات مصلحية بالدرجة الاولى . فمثلا نجاح المقاطعة الاقتصادية العربية في التأثير على تعامل الشركات الاميركية مع اسرائيل قد يؤدي الى النتائج ذاتها مع الشركات اليهودية الاميركية.

٤ — ان كون يهود الولايات المتحدة يعانون من العقدة النفسية التي اشرنا اليها انفا ،والتي تجعلهم يميلون الى رؤية اسرائيل قوية وقاسية وتعامل الغير بفظاظة مثلما فعل القياصرة مع اجدادهم . هذه الحقيقة قد تجعلهم يتنكرون لاسرائيل اذا ما ظهرت ضعيفة ومغلوبة على امرها . ولعل هذه الحقيقة هي التي جعلت يهود اميركا يلتفون حول اسرائيل بعد نصرها في عام ١٩٦٧ وجعلتهم ينتقدونها بعد الضربة التي تلقتها في حرب ١٩٧٣ .

٥ — ان اليهودي الاميركي الذي يشعر انه يضحي بالكثير من ماله من اجل اسرائيل ، يصاب بخيبة امل كبيرة عندما يصل الى علمه ان المجتمع الاسرائيلي يتخلله الكثير من مظاهر الفساد . وان مسؤولين اسرائيليين كبارا من مدنيين وعسكريين وجدوا متورطين بالرشوة والكسب غير المشروع كما ظهر بشكل خاص في اعقاب حرب ١٩٧٣ ، وتأكيدا لذلك يقول البروفسور امنون روبنشتاين في معرض نقده لعلاقات يهود اميركا واسرائيل : « من اجل ان تقوي العلاقات بين اسرائيل ويهود اميركا ، يجب ان تجري عمليات جراحية عميقة في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه » (٢٩) .

٦ — ان مظاهر الضعف والانتكاسات التي تتعرض لها اسرائيل تؤثر سلبيا على يهود اميركا. وفي نفس الوقت فان مظاهر القوة في العالم العربي تؤثر ايجابيا على الجاليات العربية في الولايات المتحدة وتقدم لها الفرصة والقدرة على زيادة وتحسين نشاطها السياسي والاعلامي لدعم القضية العربية على صعيد الرأي العام الاميركي .

٧ — ان عملية فضح العنصرية الصهيونية والتي حققت نجاحا هاما في قرارات الامم المتحدة التي ادانت الصهيونية كحركة عنصرية ، ومواصلة هذه الحملة بنجاح ، من شأنها ان تبعد الكثيرين من اليهود عن الفكرة الصهيونية وان تجعل من مهمة المدافعين منها مهمة صعبة .

٨ — ان قوة يهود اميركا مهما عظم شأنها ،لا يمكن ان تقبل كمبرر لسياسة الحكومة الاميركية في وقوفها مع العدوان الاسرائيلي ضد الحق العربي ، خاصة وان الاسرائيليين انفسهم يشهدون ان يهود اميركا لن يذهبوا في ممارساتهم المؤيدة لاسرائيل الى حد التصادم مع الادارة الاميركية ، وان يهود اميركا « يبيعون » الاميركيين الفكرة . القائلة : ان كل خدمة لمصالح اسرائيل هي خدمة لمصالح اميركا نفسها .